صبح الأعشى في صناعة الإنشا

جوادا كريما طرقته ضيوف في شتاء ولم يكن عنده حطب لطعامهم فأوقد أحمال بز كانت عنده ومن بني حرام بن جذام أيضا بنو سعد قال الحمداني وفي جذام خمس سعود اختلطت بمصر وهم سعد بن إياس بن حرام بن جذام وسعد بن مالك بن أفصى بن سعد بن إياس بن حرام بن جذام وإليه ينسب أكثر السعديين وسعد بن مالك بن حرام بن جذام وسعد بن سامة بن عنبس بن غطفان بن سعد بن مالك بن حرام بن جذام وهم عشائر كثيرة منهم بنو فضل والسلاحمة وبرشاش وجوشن وعدلان وفزارة قال وأكثرهم مشايخ بلاد وخفراء ولهم مزارع ومآكل وفسادهم كثير وسكنهم منية غمر إلى ريفها ومنهم شاور وزير العاضد الفاطمي وإليه تنسب أولاد شاور كبار منية غمر وخفراؤها على أن ابن خلكان قد ذكر أنه من سعد الذين أرضع فيهم النبي وأما بنو محرمة فمنهم الشواكر وهم بنو شاكر بن راشد ومنهم أولاد العجار أدلاء الحاج من زمن السلطان صلاح الدين وهلم جرا .

ومن جذام أيضا بالشرقية العائد وهم بطن من جذام عليهم درك الحاج إلى العقبة ومنهم أيضا بالشرقية بنو حرام وقال الحمداني وقل في عرب مصر من يعرفها ومنهم بالدقهلية عمرو وزهير عد منهم الحمداني الحضينيين وردالة والأحامدة والحمارنة وهم بنو حمران قال الحمداني وفي زهير هؤلاء من بني عرين وبني شبيب وبني عبد الرحمن